الراس ثم تدخل المهت بعده وتوصل الى محاذاة النقبة فاذا رايت المهت فى موضع
النقبة تحت القرنية فوق الماء فاكسبه قليلا حتى ينزل الماء الى اسفل ويتعلق بالمخ ثم
يلزم المهت مكانه زمانا صالحا لئلا ينسل عنه وتنظر هل عاد الماء ثانيا فان عاد فاكسبه
ثانية وثالثة الى ان تستقر لان المخ ربما لا يقبل الماء الا بتعب ثم يخرج المهت قليلا
قليلا بالفتل وتضمد العين بصفرة بيض مضروبة بدهن الورد وتقطر فيها ماء الملح
والكمون الممضوغين وتشد العينين برفائد قوية ويدوم العليل فى بيت مظلم على
قفاه وتامره ان يكون كميت لا يحرك الى اليوم الثالث ويحذر من العطاس
والسعال وما يجرى بهذا المجرى لئلا يعود الماء من المخ الى النقبة والفرق بين سدة
العصبة والماء ان احد العينين لا على التعيين اذا غمضت اتسعت حدقة
الاخرى فى الماء اذا لم يكن بها سدة لان الروح الذى يخرج من حدقة العين
المغمضة يكر راجعا الى العين الاخرى فيتسع النقبة الا ان يكون الماء غليظا جدا
بحيث يمنع خروج الروح او يمنع رؤية اتساع الحدقة وراء الماء فح لا يتم هذا
الاستدلال ولم حدقة الاخرى المفتوحة فى السدة وذلك الاتساع لاندفاع
الروح الذى كان فى العين المغمضة الى الاخرى لقوة لانه حيث لم يخرج من
الحدقة المغمضة الى الاخرى لقوة لانه حيث لم يخرج من الحدقة المغمضة الى الاخرى
لقوة لانه حيث لم يخرج من الحدقة المغمضة يمتلى منه العين والعصبة ويندفع الباقى
الى المفتوحة اولانه حيث تتعطل عن المغمضة يأخذه المفتوحة اولانه يهرب من
المغمضة لسبب الظلمة ويأتى الى المفتوحة فاذا اصابت سدة من فوق لم ينفذ لها
اذا كانت السدة فى الجهة اليمنى فاذا غمضت العين اليسرى اندفع الروح منها

فاصابت

فاصابت السدة من فوق فلم ينفذ الى اليمنى ولم يتسع الحدقة وهكذا اذا غمضت
اليمنى لم يتسع الحدقة من اليسرى اذا لم يكن ينفذ اليها قسط من الروح حتى يرجع الى
اليسرى فيتسع حدقتها بالازدحام ومن هذا يستدل على ان الروح النافذ الى البيض
هو نفس جوهره لا قوته فاذا غمضت احديهما اندفع الى الاخرى وامتلأ الموضع الذى
من ورائها وتمدد فاتسعت النقبة بالضرورة ثم اذا فتحت رجعت النقبة الى مقدارها
الطبيعى وليس يمكن ان يكون سرعة هذا الامتلاء والتفرغ من رطوبة تجرى اليها
تخرج عند راجعة بل من جوهر الروح فقط ولا ينبغى ان يفهم ان هذا الفرق بين
الماء ونفس السدة اذ لا اشتباه بينهما حتى يحتاج الى فرق بل الفرق بين الماء الذى
مع سدة وبين الماء الذى لا سدة معه فان الذى مع سدة لا يخرج فيه القدح
الا بعد تفتيح السدة لانه لو ازيل الماء بالقدح لبقيت السدة مانعة من الابصار فلا
يحصل الا اتعاب العليل وعلاج الماء الذى من سدة العصبة المجوفة الصواب ان
يقول مع سدة العصبة تنقية الدماغ وتفتيح السدة بالمحبوب والايارجات واخراج
الدم من الماقين والقاء العلق على الصدغين والقدح لا يخرج فيه لما قلنا والماء
الذى لا يقدح خمسة انواع الغمامى وهى رطوبة شبيهة بغمامة سوداء واقفة فى العين
لا ينفرج ولا يتحرك ولا يتزخرج عند وقوفه فى عين الشمس والزيبقى وهى رطوبة
مستديرة تشبه الزيبق يتزخرج فى العين والحصى وهو الذى يرى كانه قطعة
حصى سدت بها نقبة العين لا ينتزع ولا يتحرك ولا يتغير عند انقباض العين
الاخرى انفتاحا والاسمانجونى وهو الذى يضرب لونه الى لون الجو الذى يظن انه
لون السماء ولا يتحرك فى الاكثر ولا يخرج فيه القدح لانه يفسد الرطوبة البيضية الجمدية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)